

## ملاحقة 195 ألف مواطن في تركيا بتهمة إهانة أردوغان خلال ست سنوات

عدد من تم التحقيق معهم ومحاكمتهم بموجب المادة 299 من قانون العقوبات التركي، التي تخص جريمة "إهانة الرئيس" والتي تفرض السجن من سنة إلى أربع سنوات على المدان بها. وبحسب تقرير عام 2020، تم فتح 31 ألف و 297 تحقيقا خلال عام بتهمة إهانة الرئيس في مكتب المدعي العام، في 9166 من هذه التحقيقات، تقدر عدم الملاحقة القضائية، فيما تم رفع دعوى عامة بحق 7790 بالتهم ذاتها.

وتعتبر "إهانة الرئيس" جريمة وفقا للمادة 299 من قانون العقوبات التركي الذي أعتد في عام 1926. وإذا أُدين شخص بتلك التهمة، يُعاقب بالسجن لمدة يمكن أن تصل إلى أربع سنوات، وقد تزيد هذه المدة إذا كانت الإهانة علنية. وقال البرلمان عن حزب الديمقراطية والتقدم، مصطفى بيدر أوغلو، في تغريدة على حسابه على تويتر، موجهة الحديث، لأردوغان "واجهوا الحقائق لقد حولتم البلد إلى جمهورية خوف".

وسائل الإعلام المختلفة، مع اختفاء الإعلام المعارض والسج في السجن، تحولت منصات التواصل الاجتماعي إلى ساحة ينفس فيها الأتراك عما يغضبهم ويوجهون انتقادات للحكومة والرئيس، رغم تعرضهم للمساءلة القضائية. وتضع الحسابات على منصات التواصل الاجتماعي في تركيا لرقابة مشددة، ويمكن أن تؤدي على سبيل المثال تغريدة على موقع تويتر بصاحبها إلى السجن بتهم أبرزها "إهانة الرئيس". وتحولت قضايا أردوغان المرفوعة ضد المنتقدين له في التغريدات إلى مادة للسخرية، وقال ناشطون إن أردوغان نصب نفسه الرئيس الأكثر إهانة في العالم. وتصدر عبارة Erdogan'a hakaret التي تعني "إهانة أردوغان" الترد على تويتر. وتضمن تقرير إحصائيات وزارة العدل لعام 2020، والسذي تم إعداده بناء على بيانات من الوحدات القضائية،

أنقرة - نشرت المعارضة في تركيا بيانات رسمية محلية كشفت محاكمة 195 ألف مواطن بتهمة "إهانة الرئيس" خلال ست سنوات، ردا على تشكيك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في بيانات المؤسسات الدولية. وادعى أردوغان، أنه لا يوجد دعاوى قضائية ضد الحريات في تركيا، وعدم صحة التقارير التي تتحدث عن محاكمة الآلاف بتهمة "إهانة الرئيس". وخلال مقابلة لأردوغان مع قناة "سي.بي.إس" الأميركية، وجهت إليه المذيعة مارغريت بريان، سؤالاً قالت فيه "تقول منظمات حقوق الإنسان إنه يتم التحقيق مع 100 ألف مواطن مجرد إهانتك". ورد أردوغان قائلا "لا أتق بما تسميه تلك المؤسسات الدولية. لا توجد مثل هذه الدعاوى القضائية المرفوعة. إنهم يخذعونك، وأنت تصدقهم. هل لديك مصدر؟" وفي الوقت الذي ترفض فيه حكومة حزب العدالة والتنمية سيطرتها على

## حسينية مطار بيروت .. «أهلا بكم في إيران الصغرى»!

### مقطع فيديو يثير جدل كل عام على مواقع التواصل في لبنان



البلاد موزعة كمناطق نفوذ

هذا العرض حدث في مطار هيثرو في لندن. توجد غرفة صلاة كبيرة بجوار صالات كبار الشخصيات، إذا لم يكن هذا مجرد استعراض، لكننا أودنا طوقوسهم في الأماكن المخصصة. وتستخدم مقاطع الفيديو على هذه الشائكة غالبا لإثارة الغضب الطائفي والحصول على استجابة عاطفية من الأشخاص الذين تم تكييفهم بالفعل ليكونوا طائفين. واعتبر ناشط:

@Azissnp

# مع احترامي لجميع الأديان وحق وحرية كل فرد في الاعتقاد بشؤون ما وراء المادة، ولكن هذا مطار دولي ومركز عبور الآلاف من المسافرين وليس دارا للتشكك ولا منبرا ليث التراتيل الحميدة أو المسيحية على حد سواء؛ على الحكومة اللبنانية مسؤولية الغاء جميع المظاهر الدينية في المراكز العامة.

وغيرت ناشطة:

@caromoufarrej

# توجد في مطار رفيق الحريري الدولي غرف مخصصة للصلاة للمسافرين. مع احترامي لجميع الأديان والطوائف في لبنان فإن أي صلاة خارج هذه الغرف تشكل تدينا على حرية الآخرين. استفزازا، إثبات وجود وعرض قوة أكثر منها تقوى. وذلك ينطبق على الجميع طبعاً؛ ما رأيكم؟ لبنان.

وعام 2016 تصد هاشتاغ مجلس—

عزاء في المطار موقع تويتر في لبنان بشكل كبير، حيث انتقد قسم من المغردين ممارسة هذه الشعائر، فيما قال الطرف الآخر إنها أمر اعتيادي وحرية معتقد مكفولة بالثقافة.

وقبل عام شبه مغردون لبنانيون مطار رفيق الحريري بمطار الخميني في العاصمة الإيرانية طهران، بعد انتشار صورة من المطار تظهر أشخاصا يقومون بفحوصات "بي.سي.آر" أمام موظفات في وزارة الصحة يرتدين كلبن "الشادور الإيراني الأسود".

وأشارت الصورة تساؤلات من الناشطين الذين اعتبروا أنها معبرة عن واقع لبنان الجديد. وذكر مغردون بسيطرة حزب الله على البلاد ككل بما فيها المطار. ومن المعروف أن لبنان بلد له طبيعة خاصة تسمح بان المرافق الأساسية للبلاد موزعة كمناطق نفوذ بين القوى السياسية والطائفية الكبرى. واعتبر مستخدمو مواقع التواصل أن ما يحدث اسمه "إرهاب ناعم" لأن الإرهاب لا يعني دائما القتل لكن قد يعني التسلط والسيطرة أيضا. وقال بعضهم إن العلمانية هي الحل لدولة مليئة بالطوائف، كلبان.

قيام مسافرين لأداء زيارة الأربعين في كربلاء العراقية بطوقوس شيعية من بينها اللطم في مطار رفيق الحريري في العاصمة اللبنانية بيروت يفتح نقاشات كل عام حول تحول المطار إلى "حسينية لحزب الله".

بيروت - نشر مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان مقطع فيديو يظهر عددا كبيرا من الزوار المتجهين للعراق للزيارة بمناسبة أربعينية الحسين وهم يلطمون داخل مطار رفيق الحريري، ما أثار جدلا واسعا.

وآثار الفيديو استياء لبنانيين الذين تساءلوا عما إن بات لبنان فعليا تابعيا لولاية الفقيه، فيما طالب آخرون بان تقام الصلاة لكافة الأديان والطوائف في أماكنها المعروفة لا في الأماكن العامة، في وقت دافع أنصار حزب الله باستماتة عن الطوقوس، بل ذهبوا أبعد من ذلك بالمطالبة بتغيير اسم المطار إلى موسى الصدر أو باسم الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله. وكتب معلق:

@MhmdSmeha2

# حديث العام وكل عام: مطار رفيق الحريري صار حسينية. طب من كم سنة عملوا عرض ديكة ورقص وغنا.. كل سنة يفتتح نفس الحديث، المسموح لغيرنا ممنوع علينا.

وانتشر مقطع الفيديو أولا على موقع ريديت أين أثار جدلا واسعا ونشره حساب تحت عنوان:

r/lebanon

# حسينية في مطار رفيق الحريري الدولي إيران الصغرى في مطار بيروت.

وآثار المنشور انقساما حادا. وكتب متفاعل "هناك شيخان جديران بالذكر، أولا للناس الحق في ممارسة شعائرهم الدينية، وهذا ما يعرّف لبنان كدولة تعددية ثقافيا، ثانيا لا ينبغي تضييق المؤسسات العامة في أي ممارسة دينية بخلاف توفير مساحة خاصة وأمنة لممارستها. إن مهاجمة الدين لا تفصل الدين عن الدولة، إنها تنفر مجموعة من الناس من الدولة".

### مقطع الفيديو أثار استياء بين المغردين اللبنانيين الذين تساءلوا عما إن بات لبنان فعليا تابعا لولاية الفقيه

وكتب معلقون "قم بالتصويت سلبيا كصا تريدون ولكن المتدينين يجب أن يؤديوا طوقوس عباداتهم في دور العبادة والمنازل.. هذا مطار دولي، تخيل أن

JamalhusA  
اعتقد أن الحب ليس له أبعاد أو اتجاهات ليس له قياسات على الإطلاق.

aymenhameed1  
دعت المرجعية إلى تجنب انتخاب الفاسد... وكل السياسيين التي أيديا كلام المرجعية فم من الفاسدين.. جاي نراوح بمكاننا حبيبي مربي موتني الصباح بالليل أخاف العراق.

Dr\_HadiElAmine  
في بلادنا المحتلة، الانتخابات في ظل السلاح ليست حلاً، ولا وجهة لأي نقاش يتجاهل الدعوة لمعاينة وتفكيك ميليشيات الحرس الشوري كلها: "حزب الله"، "الحشد"، "انصارالله" وغيرهم. هذا هو المدخل الوحيد لإعادة تشكيل بلادنا بشروط القانون. لبنان العراق اليمن.

adhamsarkawi  
أنا أؤمن أن كل شيء قد حُرمت منه قد حُرمت من شيء أؤمن جدا.

أبرز تغريدات العرب  
yosserltaeyf  
الحريات المهددة حاليا في تونس هي: حرية الإزهاج وحرية التجارة بالدين وحرية تبييض الأموال وسرقة أموال الشعب.

JamalAbuH  
سؤال حوار يومي كيف تعرف أن ما يحتاج المراجعة هي: تصرفاتك وأفكارك؛ أم تصرفات وأفكار الآخرين؟

## هل يجب أن يكون سن البلوغ الإلكتروني ثلاثة عشر عاما

ما يشاهدون ولا يدركون خطورته". ومواجهة المعلومات الصادمة عن حوادث مأسوية ناجمة عن التحديات الراجحة عبر الشبكات الاجتماعية ومشكلات التحرش الإلكتروني وتدهور الصحة العقلية للمستخدمين، تنقسم الآراء بين الخبراء. ويدعو بعض الخبراء الشبكات الاجتماعية إلى رفع السن القانونية الدنيا لاستخدامها إلى 16 عاما، أو على الأقل بذل جهود حقيقية لتطبيق القواعد القائمة ومنع الأطفال الأصغر سنا من الاتصال بالنتيجة. وتقر فيسبوك بأنها تضم بين مستخدميها الكثير من الأطفال دون سن الثالثة عشرة ممن يكذبون بشأن عمرهم الحقيقي. وهي تعتبر أن هذا الأمر يشكل دافعا إضافيا لاستحداث منصة مخصصة لهذه الفئة. وقد أختارت تيك توك من ناحيتها السماح للأشخاص من هذه الفئة العمرية باستخدام منصتها شرط موافقتهم على حميات إضافية للحماية وسرية البيانات. لكن في هذه المرحلة، وفي غياب التدقيق العمق في هويات المستخدمين، تقع المسؤولية بشكل رئيسي على عاتق الأهل.

للأطفال دون سن الثالثة عشرة بغية تنظيم مشاوير مع خبراء. غير أن المشكلة لا تزال قائمة للأطفال الذين يستخدمون أصلا الشبكات الاجتماعية، وفق رئيس جمعية "سنتر فور هيومانين تكنولوجي" تريبستان هاريس الذي يعد بعضا من هذه المشكلات ومنها "وضع مفاهيم للالتحار، والعقد الجسدية والقلق والاعتكاب". وتثير هذه الآثار الضارة المحتملة للشبكات الاجتماعية قلقا خاصا لدى الأهل نظرا إلى أن نمو بعض مناطق الدماغ يكون غير مكتمل لدى الأطفال في سنوات المراهقة الأولى، بما يشمل خصوصا مناطق أساسية مرتبطة بالقدرة على اتخاذ قرارات أو التحكم بالأهواء. وقد توفي الأميركي مايسون بوغارد عن سن 15 عاما بعد أيام من العثور عليه في حال غيبوبة في الحمام مع جزم ملفوف حول الرقبة. وتقول والدته جوان إن ابنها توفي بعدما حاول تنفيذ "تحدي الخنق"، وهي "لعبة" زادت الشبكات الاجتماعية من انتشارها. وتوضح أن "الأطفال ليسوا مستعدين لمواجهة الأمور التي نجدها على الإنترنت"، مضيئة "هم لا يفهمون

واشنطن - علقت فيسبوك أخيرا مشروعها المثير للجدل لتطوير نسخة للأطفال من إنستغرام. غير أن القصر في سن 13 عاما وما فوق لا يزال عرضة لمخاطر الشبكات الاجتماعية إذ يمضون ساعات طويلة في استخدام مع قليل من الضوابط، ما يؤثر قلق الأهالي والخبراء. ويقول جوش غولمن من منظمة "فير بلاي" غير الحكومية الناشطة في سبيل حماية الأطفال من مساوئ حملات التسويق، "على أرض الواقع، يعامل الإنترنت الأشخاص في سن الثالثة عشرة على أنهم بالغون". ويضيف "لا أظن أن كثيرين يعتقدون أن الوقت مناسب الآن لرمي (الأطفال) في عرين الأسد". ويعتبر أن قانسون حماية الأطفال الصادر قبل عقدين في الولايات المتحدة والذي يحدد الثالثة عشرة سن البلوغ الرقمي، لم يعد يتماشى مع العصر رغم أنه بات جزءا من العادات. وتقر فيسبوك وإنستغرام وتيك توك وسنابشوات، وهي منصات رائجة بشدة لدى المستخدمين الأصغر سنا، أن يكون المستخدمون قد اتماوا سن 13 عاما كحد أدنى. ووجه أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي الخميس أسئلة إلى مسؤولة شؤون سلامة المستخدمين الطفولة لدى فيسبوك أنتيغون ديفيس خلال جلسة استماع بشأن "الآثار السلبية لفيسبوك وإنستغرام".

ويتكرر الجدل بشأن هذا الموضوع كثيرا في الأونة الأخيرة. لكن موجات التنديد وصلت إلى أشدها منذ كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن الشبكة الاجتماعية العملاقة كانت على دراية، من خلال بحوثها الخاصة، بالأذى النفسي الذي يلحقه إنستغرام بالمراهقات. وبعد هذه المقالة، أعلنت فيسبوك أنها تبحت عن وسائل لمكافحة الهوس بالجسم المثالي، معلنة خصوصا أنها علقت تطوير نسخة من إنستغرام



لا يهم الأذى النفسي

وفوجئ اللبنانيون قبل عامين برفع اسم الخميني على أهم جادة في البلاد، تربط المطار الدولي الوحيد فيها بوسط العاصمة بيروت، ويخضع مطار رفيق الحريري الدولي لإجراءات أمنية يشرف عليها بالكامل ضباط محسوبون على حزب الله. ويقول خبراء أمنيون إن حزب الله يسيطر سيطرة شبة كاملة على مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت منذ العام 2008، تخيفه من المرافق العمومية